[404] نبي قط مكانك (1). 108 - شى: عن هشام بن سالم، عن الصادق (عليه السلام) قال: لما اسري برسول ا (صلى ا عليه وآله) حضرت الصلاة فأذن وأقام جبرئيل، فقال: يا محمد تقدم، فقال رسول ا: تقدم يا جبرئيل، فقال له: إنا لا نتقدم الآدميين منذ امرنا بالسجود لآدم (عليه السلام) (2). 109 - شى: عن هارون بن خارجة قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): يا هارون كم بين منزلك وبين المسجد الاعظم ؟ فقلت: قريب، قال: يكون ميلا ؟ فقلت: أظنه أقرب (3) فقال: فما تشهد الصلاة كلها فيه ؟ فقلت: لا وا جعلت فداك ربما شغلت: فقال لي: أما إني لو كنت بحضرته ما فاتتني فيه صلاة، قال: ثم قال هكذا بيده: ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل ولاعبد صالح إلا وقد صلى في مسجد كوفان حتى محمد (صلى ا عليه وآله) ليله اسري به مر به جبرئيل فقال: يا محمد هذا مسجد كوفان، فقال استأذن لي حتى اصلي فيه ركعتين، فاستأذن له فهبط به وصلى فيه ركعتين، ثم قال: أما علمت أن عن يمينه روضة من رياض الجنة، وعن يساره روضة من رياض الجنة ؟ أما علمت أن الصلاة المكتوبة فيه تعدل ألف صلاة في غيره ؟ والنافلة خمس مائة صلاة ؟ والجلوس فيه من غير قراءة القرآن عبادة ؟ قال: ثم قال هكذا بإصبعه فحركها: ما بعد المسجدين أفضل من مسجد كوفان (4). 110 - فس: أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن العباس، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى: " ما ضل صاحبكم وما غوى " يقول: ما ضل في علي وماغوى " وما ينطق " فيه " عن الهوى " وما كان ما قال فيه إلا بالوحي الذي اوحي إليه، ثم قال " علمه شديد القوى " ثم أذن له فوفد إلى السماء، وقال: " ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى * ثم دنا فتدلى، فكان قاب قوسين أو أدنى " وكان بين لفظه وبين سماع محمد (صلى ا عليه وآله) كما بين وتر القوس وعودها " فأوحى إلى عبده ما أوحى " فسئل رسول ا (صلى ا عليه وآله) عن ذلك

_____ (1 و 2 و 4) تفسير العياشي: مخطوط. (3) في نسخة: لكنه أقرب. _____